



كلية الحقوق
الدراسات العليا
قسم القانون الجنائي

التفريد القضائي للعقوبة

"دراسة مقارنة"

رسالة لنيل درجة الدكتوراه في الحقوق

مقدمة من الباحث
فهد هادي يسلم حبتور

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة :

الأستاذ الدكتور / أحمد صبحي العطار "رئيساً"

أستاذ ورئيس قسم القانون الجنائي - كلية الحقوق - جامعة عين شمس

الأستاذ الدكتور / عمرو إبراهيم الوقاد "عضوًا"

أستاذ القانون الجنائي ووكيل كلية الحقوق لشئون التعليم والطلاب - جامعة طنطا

الأستاذ الدكتور / مصطفى فهمي الجوهري "مشرفاً وعضوًا"

أستاذ القانون الجنائي - كلية الحقوق - جامعة عين شمس

التفريد القضائي للعقوبة

الدكتور

فهد هادي يسلم حبتور

أستاذ القانون الجنائي المساعد
كلية الحقوق – جامعة عدن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{ وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ
عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ }

سورة التوبة : آية (١٠٥)

الفهرس

الموضوع	رقم الصفحة
باب تمهيدى	٧
الفصل الأول	
التفريد القضائى والأنظمة الشبيهة به	٨
المبحث الأول : تعريف التفريد القضائى	٩
المطلب الأول : تعريف التفريد القضائى فى الفقه المقارن	١٨
المطلب الثانى : تعريف التفريد القضائى فى الفقه المصرى	٣١
المبحث الثانى : الأنظمة الشبيهة بالتفريد القضائى	٣١
المطلب الأول : التفريد التشريعى	٤٦
المطلب الثانى : التفريد التنفيذى	
الفصل الثانى	
التفريد القضائى فى المدارس الجنائية المختلفة	٥٧
المبحث الأول : التفريد القضائى فى السياسة الجنائية التقليدية	٥٨
المطلب الأول : التفريد القضائى فى فقه المدرسة التقليدية الأولى	٦٥
المطلب الثانى : التفريد القضائى فى فقه المدرسة التقليدية الجديدة	٧٤
المبحث الثانى : التفريد القضائى فى السياسة الجنائية الحديثة	٧٤
المطلب الأول : التفريد القضائى فى فقه المدرسة الوضعية	٨١
المطلب الثانى : التفريد القضائى فى فقه المدارس الوسطية	٨١

الموضوع	رقم الصفحة
أولاً : المدرسة الثالثة الإيطالية	٨٣
ثانياً : الاتحاد الدولي لقانون العقوبات	٨٧
المطلب الثالث : التفريد القضائي في فقه حركة الدفاع الاجتماعي	
الحديث	٩٤
المبحث الثالث : التفريد القضائي في السياسة الجنائية الإسلامية	٩٥
المطلب الأول : موقف الشريعة الإسلامية من التفريد القضائي	٩٦
أولاً : العقوبات المقدرة	١٠٠
ثانياً : العقوبات غير المقدرة	١٠٣
المطلب الثاني : التفريد القضائي في العقوبات التعزيرية	
الفصل الثالث	
عناصر التفريد القضائي ومتطلباته	١١٣
المبحث الأول : عناصر التفريد القضائي	١١٣
المطلب الأول : تأهيل القاضي الجنائي	١٢٠
المطلب الثاني : الأجهزة المساعدة للقاضي الجنائي	١٢٤
المبحث الثاني : متطلبات التفريد القضائي	١٢٤
المطلب الأول : تخصص القاضي الجنائي	١٣٦
المطلب الثاني : فحص شخصية المتهم	١٥٦
المطلب الثالث : تقسيم الدعوى الجنائية إلى مرحلتين	
الباب الأول	
وسائل التفريد القضائي	١٧١

رقم الصفحة	الموضوع
١٧٢	الفصل الأول
١٧٣	التدرج الكمي والاختيار النوعي للعقوبة
١٧٣	المبحث الأول : التدرج الكمي للعقوبة
	المطلب الأول : التدرج الكمي الثابت
١٧٦	أولاً : العقوبات ذات الحدين الأدنى والأعلى الخاصين
	الثابتين
١٨٠	ثانياً : العقوبات ذات الحد الأدنى العام والحد الأعلى
	الخاص الثابتين
١٨٤	ثالثاً : العقوبات ذات الحد الأدنى الخاص والحد الأعلى
	العام الثابتين
١٨٨	رابعاً : العقوبات ذات الحدين الأدنى والأعلى العامين
١٨٨	الثابتين
١٩٢	المطلب الثاني : التدرج الكمي النسبي
١٩٥	الفرع الأول : التدرج الكمي النسبي الموضوعي
١٩٦	الفرع الثاني : التدرج الكمي النسبي الشخصي
١٩٨	المبحث الثاني : الاختيار النوعي للعقوبة
٢٠٢	المطلب الأول : نظام العقوبات التخيرية
٢٠٦	الفرع الأول : نظام العقوبات التخيرية المطلق
٢٠٧	الفرع الثاني : نظام العقوبات التخيرية المقيد
٢١٠	المطلب الثاني : نظام العقوبات البديلة
	الفرع الأول : نطاق العقوبات البديلة

رقم الصفحة	الموضوع
٢١٥	الفرع الثانى : صور العقوبات البديلة القضائية
٢١٥	الفصل الثانى
٢١٧	الظروف المخففة والمشددة للعقوبة
٢٢٩	المبحث الأول : الظروف القضائية المخففة
	المطلب الأول : سلطة القاضى فى تحديد الظروف المخففة
٢٢٩	المطلب الثانى : نطاق العقوبات المشمولة بالظروف القضائية
٢٣١	المخففة
٢٣٧	الفرع الأول : سلطة القاضى فى التخفيف الشاملة لجميع أنواع
٢٣٧	الجرائم
٢٤٠	الفرع الثانى : سلطة القاضى المحددة فى تخفيف العقوبة
٢٤٣	المطلب الثالث : حدود سلطة القاضى فى درجة التخفيف
٢٤٤	الفرع الأول : سلطة القاضى المطلقة فى درجة التخفيف
٢٤٩	الفرع الثانى : سلطة القاضى المحددة فى درجة التخفيف
٢٥٣	المبحث الثانى : الظروف المشددة للعقوبة
٢٥٣	المطلب الأول : الظروف المشددة العامة الاستثنائية
٢٦٣	المطلب الثانى : الظروف المشددة الخاصة
	المطلب الثالث : العود والاعتیاد على الإجرام
٢٧٢	الفرع الأول : العود إلى الإجرام
٢٧٤	الفرع الثانى : الاعتیاد على الإجرام
٢٧٨	الفصل الثالث

٢٩١	بدائل العقوبة السالبة للحرية قصيرة المدة
٣٠٦	المبحث الأول : وقف تنفيذ العقوبة
٣٠٦	المطلب الأول : نطاق العقوبات المشمولة بوقف التنفيذ
٣١٢	المطلب الثانى : سلطة القاضى فى الحكم بإيقاف التنفيذ
٣١٦	المطلب الثالث : إقران إيقاف التنفيذ بشروط
٣١٦	الفرع الأول : وقف التنفيذ المقترن بالوضع تحت الاختبار
٣١٦	الفرع الثانى : وقف التنفيذ المقترن بشروط أخرى
٣٢٧	المطلب الرابع : سلطة القاضى فى إلغاء وقف التنفيذ
٣٣٢	أولاً : الإلغاء القانونى لوقف التنفيذ
٣٣٧	ثانياً : الإلغاء القضائى لوقف التنفيذ
	المبحث الثانى : الوضع تحت الاختبار
٣٤٦	المطلب الأول : نطاق العقوبات المشمولة بالوضع تحت الاختبار
٣٥٢	المطلب الثانى : سلطة القاضى فى الحكم بالوضع تحت الاختبار
٣٥٧	المطلب الثالث : سلطة القاضى فى إقران الوضع تحت الاختبار
٣٦٠	بشروط
٣٦٩	المطلب الرابع : سلطة القاضى فى إلغاء الوضع تحت الاختبار
	المبحث الثالث : تأجيل النطق بالعقوبة
٣٧٠	المطلب الأول : سلطة القاضى فى تأجيل النطق بالعقوبة
٣٧١	المطلب الثانى : إقران تأجيل النطق بالعقوبة بشروط
	أولاً : شرط الالتزام بتقديم ضمان للمحافظة على حسن السلوك

الموضوع	رقم الصفحة
ثانيًا : شرط الالتزام بإصلاح أضرار الجريمة	٣٧٥
ثالثًا : شرط الالتزام بقواعد سلوك معينة بالإضافة إلى	٣٨٠
الخضوع لتدابير الاختبار	٣٨٠
المطلب الثالث : سلطة القاضي في إلغاء تأجيل النطق بالعقوبة	٣٨٢
المبحث الرابع : التوبيخ والإعفاء القضائي من العقوبة	٣٨٨
المطلب الأول : التوبيخ القضائي	٣٩٤
الفرع الأول : التوبيخ القضائي للأحداث	٣٩٥
الفرع الثاني : التوبيخ القضائي للبالغين	٤٠٨
المطلب الثاني : الإعفاء القضائي	
الفرع الأول : الإعفاء القضائي المطلق	
الفرع الثاني : الإعفاء القضائي المشروط	
الباب الثاني	٤١٧
الضوابط الإرشادية والرقابة على التفريد القضائي	٤١٨
الفصل الأول	٤١٩
الضوابط المتعلقة بالجريمة	٤٢٠
المبحث الأول : الضوابط المتعلقة بالركن المادي	٤٢٤
المطلب الأول : الضوابط المتعلقة بالسلوك الإجرامي	٤٢٩
الفرع الأول : طبيعة الفعل الإجرامي	٤٣٣
الفرع الثاني : الوسيلة المستخدمة في ارتكاب الجريمة	٤٣٧
الفرع الثالث : زمان ارتكاب الجريمة ومكانه	٤٣٨
	٤٤٠

٤٤٥	المطلب الثاني : الضوابط المتعلقة بالنتيجة الإجرامية
	المبحث الثاني : الضوابط المتعلقة بالركن المعنوي
٤٥٥	المطلب الأول : الضوابط المتعلقة بالقصد الجنائي
٤٥٥	المطلب الثاني : الضوابط المتعلقة بالخطأ غير العمدى
٤٥٦	المطلب الثالث : الضوابط المتعلقة بالباعث
٤٥٦	الفصل الثانى
٤٦٠	الضوابط المتعلقة بالجانى والمجنى عليه
٤٦٧	المبحث الأول : الضوابط المتعلقة بالجانى
٤٧١	المطلب الأول : الضوابط المتعلقة بحالة الجانى
٤٧٤	أولاً : سن الجانى
٤٧٩	ثانياً : الحالة العقلية للجانى
٤٨٦	ثالثاً : الحالة المعيشية للجانى
٤٨٦	المطلب الثانى : صلة الجانى بالمجنى عليه
٤٩٣	المطلب الثالث : سلوك الجانى السابق على الجريمة
	المطلب الرابع : سلوك الجانى المعاصر واللاحق على الجريمة
٤٩٨	المبحث الثانى : الضوابط المتعلقة بالمجنى عليه
	المطلب الأول : درجة مسئولية المجنى عليه
٤٩٨	المطلب الثانى : الضوابط المتعلقة بشخصية المجنى عليه
	الفصل الثالث
٤٩٨	الرقابة على التفريد القضائى
٥١٢	
٥٢٥	المبحث الأول : موقف التشريعات والفقه من الرقابة على

التفريد القضائي

المطلب الأول : موقف التشريعات الجنائية من الرقابة على ٥٢٥

التفريد القضائي ٥٤٤

المطلب الثاني : موقف الفقه من الرقابة على التفريد القضائي ٥٤٩

المبحث الثاني : رقابة محكمة النقض والاعتراضات عليها ٥٦٠

المطلب الأول : رقابة محكمة النقض على

السلطة التقديرية في اختيار العقوبة

المطلب الثاني : الاعتراضات على رقابة محكمة النقض

خاتمة وتوصيات

قائمة المراجع

شكر وتقدير

الحمد لله الذي لا يبلغ مدحته القائلون. ولا يحصي نعماءه العادون. ولا يؤدي حقه المجتهدون. الذي لا يدركه بعد الهمم. ولا يناله غوص الفطن. فطر الخلائق بقدرته. ونشر الرياح برحمته. ووتد بالصخور ميدان أرضه. أحمدته استتماماً لنعمته. واستسلاماً لعزته. واستعصاماً من معصيته. وأستعينه فاقة إلى كفايته. أنه لا يضل من هداه. ولا يعز من عاداه. ولا يفترق من كفاه. والحمد لله الذي علا بحوله ودنا بطوله. مانح كل غنيمة وفضل. وكاشف كل عزيمة وأزل. أحمدته على عواطف كرمه وسوايغ نعمه. وأؤمن به أولاً بادياً. واستهديه قريباً هادياً وأستعينه قادراً قاهراً. وأتوكل عليه كافياً ناصراً. نحمده على ما كان ونستعينه من أمرنا على ما يكون. ونسأله المعافاة في الأديان كما نسأله المعافاة في الأبدان.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له. شهادة ممتحناً إخلاصها. نتمسك بها أبداً ما أبقانا. وندخرها لأهاول ما يلقانا. فإنها عزيمة الإيمان وفاتحة الإحسان ومرضاة الرحمن.

وأشهد أن محمداً عبد الله ورسوله. أرسله بالدين المشهور. والعلم المأثور. والكتاب المسطور. والنور الساطع. والضياء اللامع. والأمر الصادر. إزاحة للشبهات واحتجاجاً بالبينات وتحذيراً بالآيات وتخويفاً بالمثلات.

أما بعد :

فإننى لا أملك إلا أن أبوح بكلمة شكر لمن يستحق الشكر
بعد الله عز وجل ، أقول : الوفاء توأم الصدق ولا أعلم جنة أوقى منه
.... ويبقى الإنسان ما بقى الوفاء ... ومن لا يشكر الناس لا يشكر
الله ...

ومن هنا لا يسعنى فى هذا المقام إلا أن أتقدم بخالص آيات
التقدير الجليل والشكر الوفير المقرونين بالاحترام والامتنان لأستاذى
الفاضل والقدير والعالم الجليل الأستاذ الدكتور / أحمد صبحى العطار
أستاذ ورئيس قسم القانون الجنائى بحقوق عين شمس بتفضله لرئاسة
لجنة المناقشة والحكم على هذه الرسالة وتحمله عناء قراءتها على
الرغم من مشاغله الكثيرة ، فلسيادته منى كل الشكر والتقدير والامتنان
وجزاه الله تعالى عنى خير الجزاء ، ومتعه بموفور الصحة والعافية
ليكون ذخراً ومنهلاً لتلاميذه .

كما أتقدم أيضاً بخالص شكرى وعظيم امتنانى وتقديرى
للأستاذ الدكتور / عمرو إبراهيم الوقاد ، أستاذ القانون الجنائى
ووكيل كلية الحقوق لشئون التعليم والطلاب بجامعة طنطا على قبوله
الاشتراك فى المناقشة والحكم على هذه الرسالة ، وتحمله عناء قراءتها
، على الرغم من مشاغله وأعبائه الكثيرة ، فلسيادته منى كل الشكر
والامتنان، وجزاه الله عنى خير الجزاء ، ونفع الله بعلمه رواد العلم
والمعرفة ، وأدام الله فى عمره ، ومتعه بالصحة والعافية .

وكذلك أتوجه بخالص شكرى وتقدير وعظيم عرفانى وأمتنانى
إلى أستاذى القدير ومشرفى الجليل رفيع الخلق الأستاذ الدكتور /
مصطفى فهمى الجوهري ، أستاذ القانون الجنائى بحقوق عين شمس
على تفضله على الرغم من كثرة مشاغله بقبول الإشراف على رسالتى
هذه فشملنى بعلمه الغزير وخلق الرفيع وفضله الوفير ، وهمة العالية
، فكان العقل المنير الذى عبر معى ظلام الحيرة فأضاء بحتى حتى
وصلنا معاً إلى شاطئ النور ، وقد تعامل مع هذا البحث ومنذ

البداية بكل صدق وجد ومنحه الكثير من وقته واهتمامه وإعطائه علمه ، وقد وجدت فيه صفات العالم المتواضع بعلمه والباحث والناقد الموضوعى ، وقد عايش معى مراحل مختلفة من البحث وأرشدنى خير إرشاد وساعدنى على التغلب على جميع المعوقات التى تواجه عادةً الباحث ، وكان حريصاً على أن يخرج البحث فى أبهى صورة تحقق الهدف المنشود منه ، فقد تعلمت منه حسن الأخلاق، ناهيك عن الاستتارة بآرائه العظيمة وأفكاره النيرة فله منى عظيم الشكر والتقدير، ووافر العرفان والتقدير والاحترام ، ومتعته الله بموفور الصحة والعافية ليكون ذخراً ومنهلاً لتلاميذه ، وجزاه الله عنى خير الجزاء .

وأخيراً يطيب لى فى هذه المناسبة ، أن أنتهز الفرصة لأعبر عن عميق شكرى وحبى لأرض الكنانة مصر العربية ، قيادةً ، وحكومةً ، وشعباً لما لقيته فى هذا البلد المضياف من رعاية ومحبة طوال سنوات إقامتى فيه ، ولا يفوتنى كذلك أن أشكر بلدى ووطنى الحبيب اليمن ، الذى تكبد نفقات دراستى ، راجياً الله سبحانه وتعالى أن يوفقنى فى رد بعض من أفضاله علي .

قدر الله ما شار فعل ... إنه نعم المولى ونعم المبصير

والحمد لله رب العالمين

الباحث

الإهداء

إلى روح والدتي الطاهر
التي غمرتني طوال حياتها بالدعاء
وما توفيقى بعد الله سبحانه وتعالى إلا من ذلك
الدعاء ...
وإلى روح والدي الطاهر الذي وافته المنية أثناء
كتابة هذا البحث
وكم كنت أتمنى أن أغمر سعادته بهذا البحث ،
ولكن قدر الله وما شاء فعل....
وإلى فلذات كبدي ...
أولادي ...
وإلى زوجتي ...
الذين تحملوا عنا فرقة رب الأسرة ...

أهدى لكم هذا البحث

الباحث